

## احمد بهاء الدين في الاهرام

- تاريخ المغرب منذ الاستقلال كان تاريخاً دموياً سطّر على العنف
- افراد العائلة المالكة انفسهم يحدّثون عن "مجلس وصاية" برييل للملك
- لـن تربط الفقى التقدمية بالملك لأنـه ما بـدأـه دـام ... وكثير



الحسن الثاني

بسجن عدد من الوزراء اثر حادث الصخريات .  
وقال الكاتب ان الجيش المغربي قد صمار  
لغا اكثـر من ذي قبل فـان حدوث محاولـتين فيـ  
ضـد القـصر عـلـى هـذـا النـطـاق خـلـال سـنة يـدلـ عـلـى  
أـنـه يـمـوج فـي دـاخـلـه . بـيـارات حـادـه . بـلـ انـ  
بعـض اـغـرـاد اـسـرـة الـمـالـكـة نـفـسـها يـتـحـدوـن خـلـال  
تجـواـلـهـم فـي اوـزوـبـاـ عنـ مـجـلـس وـصـاـيـهـ كـمـخـرجـ  
لـلـعـالـمـةـ الـحـاكـمـةـ منـ المـازـقـ الـراـهنـ .

وـعـنـ الـاحـزـابـ السـيـاسـيـةـ فـيـ المـغـرـبـ وـاحـتـمالـ  
لـجـوـءـ الـمـلـكـ إـلـيـهاـ فـيـ موـقـعـ الـراـهنـ . ذـكـرـ الـامـتـازـ  
احـمـدـ بـهـاءـ الدـينـ انـ الـمـلـكـ قـدـ جـرـبـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ  
بعدـ حـادـثـ الصـخـريـاتـ وـلـكـ ماـ بـيـنـ الـقـصـرـ وـبـيـنـ هـذـهـ  
الـقـوـيـ دـامـ وـكـثـيرـ وـاجـتـياـزـهـ لـيـسـ بـالـمـهـلـ .

فـقـدـ رـفـضـ الـمـلـكـ اـخـالـ اـسـلـاحـاتـ دـسـتـورـيـةـ اـسـاسـيـةـ

وـكـانـتـ النـتـيـجـةـ انـ فـشـلـتـ الجـهـودـ وـقـاطـعـتـ الـاحـزـابـ

دـسـتـورـ الـمـلـكـ وـبـيـهـ المـوقـعـ عـلـىـ ماـ هـوـ عـلـيـهـ .

وـاسـتـطـرـدـ الـكـاتـبـ :ـ وـالـانـ بـعـدـ انـ مـاتـ اـوـفـقـ  
وـلـمـ يـعـدـ فـيـ مـقـدـورـهـ اـنـ يـؤـثـرـ فـيـ الـاحـدـاثـ اوـ انـ  
يـتـكـلمـ ،ـ وـسـوـفـ يـحـاـوـلـ الـمـلـكـ اـنـ يـضـعـ تـرـكـ

الـعـنـفـ خـلـالـ عـشـرـ سـنـوـاتـ عـلـىـ عـاـنـقـهـ وـيـخـطـوـ منـ

جـديـدـ نـحـوـ الـاحـزـابـ .

وـتـسـاعـلـ الـكـاتـبـ فـيـ خـتـامـ مـقـالـهـ :ـ وـلـكـ ماـذاـ يـاـ  
ترـىـ الـاسـتـنـاطـاجـ الذـيـ خـرـجـتـ بـهـ الـاحـزـابـ مـنـ الـحاـواـلـ

الـعـسـكـرـيـةـ الثـانـيـةـ ؟ـ وـمـاـذاـ لـدـيـ الـجـيشـ تـقـسـهـ ؟ـ

الـقاـهـرـةـ - ٢٠ - ١٠ـشـ - قالـ الـاسـتـاذـ اـحمدـ  
بـهـاءـ الدـينـ انـ الـقـصـرـ الـمـلـكـ المـغـرـبـ يـبـدوـ انـ فـيـ  
اضـفـ مـرـحـلـةـ مـرـبـوـتـاـ مـنـ الـاسـتـقـالـ وـانـ الـحاـواـلـةـ  
الـاـخـيـرـةـ ضـدـ الـمـلـكـ اـيـاـ كـانـ مـحـرـكـوـهـ وـاـيـاـ كـانـ وـضـعـ  
اوـفـقـيـرـ مـنـهـاـ هيـ اـسـتـمـارـ لـحـادـثـ الصـخـريـاتـ فـيـ الـعـامـ  
ماـضـيـ فـوـقـ اـنـ فـيـهاـ طـلـابـ الـانتـقامـ لـهـذـاـ الـحـادـثـ اـيـضاـ  
وـاضـافـ بـهـاءـ الدـينـ فـيـ مـقـالـهـ الاسـبـوـعـيـ الـيـومـ  
بـهـسـبـةـ الـاهـرـامـ اـنـ تـارـيخـ المـغـرـبـ مـنـ الـاسـتـقـالـ فـيـ  
عـامـ ١٩٥٦ـ كـانـ تـارـيخـ دـمـوـيـاـ حـادـاـ لمـ يـهدـأـ فـيـ العنـفـ  
قـلـ .ـ وـقـيـ لـحظـاتـ العنـفـ الدـامـيـةـ كـانـ اوـفـقـيـرـ دـائـماـ  
هـنـاـكـ بـلـ اـنـ صـمـودـهـ اـرـتـبـطـ دـائـماـ بـهـاـ .ـ فـيـ مـنـتـهـاـ  
١٩٥٨ـ قـامـ الـجـيـشـ المـغـرـبـ بـقـعـمـ ثـورـةـ جـبـالـ الـرـيفـ  
قـمـعاـ دـامـيـاـ وـكـانـ قـائـدـ الـحـملـةـ هوـ الـامـرـ الـحـسـنـ  
بـوـصـفـهـ قـائـدـ لـلـجـيـشـ وـلـكـ قـائـدـ الـفـعلـيـ هوـ الـكـولـونـيـلـ  
اوـفـقـيـرـ .ـ فـيـ مـنـتـهـاـ ١٩٦٠ـ تـبـتـ اـعـلـىـ التـصـفيـةـ الـدـمـوـيـةـ  
لـبـقـاـيـاـ جـيـشـ التـحرـيرـ الـوطـنـيـ .ـ

فـيـ سـنـةـ ١٩٦١ـ الـمـوتـ الـفـامـنـ لـلـقـاصـمـ لـلـمـلـكـ مـحـمـدـ  
الـخـامـسـ بـعـدـ اـنـ كـانـ قـدـ اـضـطـرـ اـلـىـ اـنـ يـشـكـلـ  
مـجـلـسـ وـزـراءـ بـرـئـاسـتـهـ ثـمـ مـحاـوـلـتـهـ اـلـفـتـاحـ عـلـىـ  
الـاحـزـابـ السـيـاسـيـةـ فـيـ وـجـهـ مـقاـوـمـةـ شـدـيـدـةـ .ـ

وـلـيـ عـهـدـ وـالـجـنـرـالـاتـ .ـ

فـيـ سـنـةـ ١٩٦٣ـ اـعـتـقـالـ كـلـ زـعـيمـ حـزـبـ الـاـتـحـادـ  
الـوطـنـيـ لـلـقـواتـ الشـعـبـيـةـ بـتـهـمـةـ التـامـرـ عـلـىـ الـعـرـشـ  
وـلـجـوءـ الـمـهـدـيـ بـنـ بـرـكـةـ اـلـىـ الـخـارـجـ .ـ

اـذـارـ ١٩٦٥ـ ثـورـةـ الـطـلـبـةـ الشـهـيرـةـ التـيـ وـصلـتـ  
اـلـىـ حـدـ الـاسـتـيـلاـءـ وـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ الدـارـ الـبـيـضاءـ  
ثـلـاثـةـ اـيـامـ كـامـلـةـ ثـمـ اـقـتـاحـمـ اوـفـقـيـرـ لـهـاـ بـطـائـرـاتـ  
الـهـلـيـكـوبـتـرـ وـفـيـ يـدـهـ مـدـفـعـهـ الرـاشـاشـ يـطـلـقـهـ  
بـنـفـسـهـ عـلـىـ الـمـظـاهـرـيـنـ .ـ

قـتـلـ الـمـهـدـيـ بـنـ بـرـكـةـ .ـ

مـحـاـكـمـاتـ ١٩٦٩ـ التـيـ شـمـلـتـ مـنـاتـ وـالـاـحـکـامـ التـيـ  
صـدرـتـ فـيـهاـ .ـ

سـنـةـ ١٩٧١ـ حينـ كـانـ اوـفـقـيـرـ وزـيـرـاـ لـلـداـخـلـيةـ .ـ

تـمـوزـ ١٩٧١ـ حـادـثـ الصـخـريـاتـ الـذـيـ كـثـيـرـ

لـأـوـلـ مـرـةـ عـنـ وـجـودـ اـنـفـجـارـاتـ خـطـيرـةـ دـاخـلـ الـجـيـشـ

الـمـلـكـيـ وـالـقـعـمـ الـذـيـ تـلـاـ حـادـثـ الرـهـيبـ .ـ

وـاـكـدـ الـاسـتـاذـ بـهـاءـ الدـينـ انـ الـقـصـرـ المـغـرـبـ يـبـدوـ  
اـنـ فـيـ اـضـفـ حـالـةـ مـنـ الـاسـتـقـالـ لـاـنـ مـوـتـ

اوـفـقـيـرـ سـوـاءـ مـقـتـلـاـ اوـ مـنـتـحـراـ لـيـسـ حـادـثـاـ فـرـديـاـ

لـاـنـ لـاـفـقـيـرـ اـجـهـزـهـ وـاـرـاقـهـ وـاسـرـارـهـ الـتـفـجـرـهـ وـلـهـ

اـجـحـختـهـ الـخـفـيـةـ فـيـ اـكـثـرـ مـاـ مـاـنـ .ـ كـمـاـ انـ اـعـدـامـ

الـجـرـالـاتـ بـعـدـ حـادـثـ الصـخـريـاتـ فـيـ الـعـامـ الـماـضـيـ

قـدـ دـمـرـ عـلـقـةـ الـمـلـكـ بـالـبـرـيرـ .ـ كـمـاـ انـ الـصـرـاعـاتـ قـدـ

تـفـاقـمـتـ بـيـنـ الـقـرـبـيـنـ إـلـيـ الـقـصـرـ اـنـفـسـهـ فـيـ اـعـقـابـ